

نامت نهاد
فجلست قرب سريرها
أرعى الحنين
أَتَسَمُّ الآمال من أنفاسها
وأرى السنين
تمضى .. فأمن في الخيال
وأشيم كونا - في غد - فيه الأنام
يمشون فوق دروبه
ويد السلام
والحب .. تهدى السائرين
فهتفت مرحى بانهاد
درب الغد المرجو جف به القَتَاذ
وغدا أراك .. وتبسمين
وترددين:
أبتي .. أما تحكى عن الماضي الدفين
حدّث عن الجيل الذى صاحبه
هل عشت فيه كما تريد،
هل عشت فيه؟
فأقول ويحك يانهاد
لم تصفيه
أنا قد أكلت الجوع والألم المرير
وعرفت ما معنى الضياع
كل الضياع
ومشيت حيث خطى المنون
وعلى الدجون
وعلى الصباح
آثار دم سال من هذى الجراح
كافحت عمرى يانهاد
ولك الكفاح